

الخطوط الجوية #السعودية تظهر للعالم المواطنين جهلة ومتطفلين



أثيرت ضجة في السعودية، بسبب إعلان نشرته الخطوط السعودية فجّر غضبا على صعيد واسع، ما استدعى الشركة لسحب الإعلان فورا.

القصة بدأت بإعلان تجاري للخطوط الجوية السعودية، شارك فيه نجم "تيك توك" السنغالي خابي لام، أحد أكثر الوجوه المعروفة بمواقع التواصل الاجتماعي، لكنّ الإعلان أثار غضبا واسعا بعدما أظهر هذا الإعلان، الشخص السعودي بأنه متطفل ويجهل بالتقنية، ما دعا الشركة لاستبداله.

وصوّر الإعلان "الأساسي"، مسافرا سعودياّ على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية، وأخذ ينظر لمن حوله، وحاول الحصول على طبق كان طلبه مسافر آخر عبر تقنية "بيوند" في حين يجهلها المواطن، قبل أن يوجهه خابي إليها ويلمح له بإشارته يديه المعهودة.

وقال الأكاديمي في مجال الاتصال بجامعة الملك سعود طارق الأحمري، في تغريدة عبر تويتر، إن شركة الخطوط الجوية خالفها التوفيق في سيناريو الإعلان لإظهارها المواطن السعودي غير عارف بالتقنية،

ومتطفلا على من حوله، واصفا ذلك بالأمر غير المقبول.

ومع حالة الغضب التي عبّر عنها المواطنون، لجأت الشركة إلى استبدال المقطع الدعائي، بإعلان آخر استعان بشخص يحمل ملامح آسيوية.

وفي الإعلان الجديد، ظهر خابي وهو يُعرّف مسافرا آسيويا على متن الطائرة السعودية بطريقة تفعيل خاصية عدم الإزعاج عبر خدمة "بيوند" الترفيهية، التي تتضمن عددا من الخصائص، تتيح للمسافر طلب أي خدمة دون الحاجة للحديث مع الطاقم.

ونشرت الشركة، المقطع الدعائي الجديد، وقالت معلقة: "رحلة كلها راحة مع خاصية عدم الإزعاج أثناء الرحلة بنظام الترفيه الجوّي".

ودخلت صحيفة عكاظ المقربة من السلطات، على خط الأزمة، قائلة إنه على ارتفاع 11 ألف قدم، نشرت الخطوط الجوية السعودية إعلاناً دعائياً عبر شاشات الطائرة المخصصة للركاب، اعتُبر مسيئاً لشخصية المواطن السعودي.

وقالت الصحيفة، إن الإعلان في شكل مقطع فيديو قصير يظهر فيه المؤثر السنغالي خابي لام، وإلى جانبه مواطن سعودي يمثل دور غير العارف للتقنية في وسائل التواصل الاجتماعي، يتطفل على من حوله.

ووفق "عكاظ"، استهجن المغردون السعوديون المقطع الدعائي للخطوط السعودية ووصفوه بأنه أساء للمواطن السعودي، عندما جسد شخصيته بعيداً عن الواقع.

وتحدث النشطاء عن أن الخطوط السعودية أرادت تسويق إحدى خدماتها الجديدة على حساب شخصية المواطن السعودي الذي عانى كثيراً من غلاء أسعارها وقلّة رحلاتها في أوقات سابقة.